

مدى تناول كتاب العلوم للصف الاول المتوسط (الجزء الثاني)

لمفاهيم التربية الوقائية

م.م. سنا مقداد عاشور // مديرية تربية الكرخ الاولى

مستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى احتواء كتاب العلوم للصف الأول المتوسط (الجزء الثاني) على مفاهيم التربية الوقائية الملائمة لطلبة هذه المرحلة بالإضافة إلى الكشف عن مدى توفر هذه المتطلبات في المدارس من قبل المدرسين والمدرسات وعليه جاءت تساؤلات الدراسة كالتالي:

1. ما المتطلبات اللازمة لتنمية التربية الوقائية لطلبة الاول المتوسط؟
2. إلى أي مدى تضمن كتاب العلوم (الجزء الثاني) لمتطلبات التربية الوقائية؟
ومن خلال الدراسات السابقة قامت الباحثة بأعداد أداة (استبانة) تتكون من خمسة متطلبات التربية الوقائية (الأمن والسلامة، الصحة والغذاء، مواجهة الكوارث الطبيعية والاصطناعية، البيئة المحيطة) واشتمل كل مطلب على عدد من المعايير.

قامت الباحثة بعرض هذه الأداة على لجنة من المحكمين والخبراء لبيان صدقها وثباتها ومن ثم تطبيقها على مجتمع البحث، وتكونت عينة البحث من كتاب العلوم (الجزء الثاني) للصف الأول المتوسط وعدد من مدرسين مادة العلوم للمراحل المتوسطة في بغداد، واثناء تدريس الباحثة لكتاب العلوم في الكورس الثاني تم تطبيق الدراسة الحالية. وفي ضوء القائمة تم تحليل محتوى كتاب العلوم، وخرجت الدراسة بأن كتاب العلوم للصف الأول المتوسط يتضمن متطلبات ومعايير التربية الوقائية بنسب منخفضة لكل من متطلبات الأمن والسلامة، بينما انعدمت في متطلبات البيئة المحيطة والكوارث الطبيعية والاصطناعية. الكلمات المفتاحية: التربية الوقائية، أداة التقييم، صدق الاداة، السلوك.

The extent to which the science book for the first intermediate grade (part two) addresses the concepts of preventive education

Abstract :

The current study aims to identify the extent to which the science book for the first intermediate grade (Part Two) contains the concepts of preventive education appropriate for students of this stage, in addition to revealing the availability of these requirements in schools by male and female teachers, and accordingly the study questions were as follows

1. What are the requirements for the development of preventive education for first intermediate students?
2. To what extent did the Science Book (Part Two) include the requirements of preventive education?

Through previous studies, the researcher prepared a tool (a questionnaire) consisting of five preventive education requirements (security and safety, health and food, facing natural and artificial disasters, the surrounding environment), and each requirement included a number of criteria.

The researcher presented this tool to a committee of arbitrators and experts to demonstrate its validity and reliability, and then applied it to the research community. The researcher of the science book in the second course, the current study was applied.

In light of the list, the content of the science book was analyzed, and the study concluded that the science book for the first intermediate grade includes the requirements and standards of preventive education at low rates for both security and safety requirements, while they are absent in the requirements of the surrounding environment and natural and artificial disasters.

Keywords: preventive education, assessment tool, tool validity, behaviour.

ثانياً : أهمية البحث

"الوقاية خير من العلاج" مثل شائع يتناوله العامة والوقاية تعتبر من محطات الانذار المبكر التي من شأنها شد الانتباه والاحذ بكل اسباب الحذر لضمان السلامة في الحياة حيث قدمت الحضارة الانسانية عبر عصور قدرة واسعة واهتماماً كبيرة بدراسة المستقبل وقد كانت ولا زالت هناك العديد من المحاولات التي قام بها الكثير من العلماء والباحثين ومراكز البحث العلمي بمحاولة تحديد اسس لعلم جديد يهتم بالبحث في المستقبل مع الارتباط بخصائص العصر الذي نعيشه والتي تتمثل بالتأثير الكبير في الحياة اليومي نتيجة نمو العلم والتكنولوجيا والسعي الجاد لأجل السيطرة على نتائجها. (سعادة و عبدالله، 2008، ص 564)، ويهتم التعليم بشكل عام وتدریس العلوم بشكل خاص بنمو المتعلم نمواً متكاملًا في الجوانب المعرفية او المهارية والوجدانية، لذا فإن المهمة الأساسية التي ينبغي أن يبدع بها مدرس العلوم تتمثل في تعليم المتعلمين كيف يفكرون لا كيف يحفظون. (عاشور، 2015)، ومثال على هذا الضرر الى كسوف الشمس دون استخدام النظارات الواقية للعين من الأشعة الضارة التي تنبعث من الشمس في حالة الكسوف وبالرغم من التنبيه المستمر من قبل وسائل الاعلام وتأكيدها على عدم النظر بالعين المجردة إلى كسوف الشمس انه هناك من فقد نعمة البصر وتأثر البعض بإصابات تفاوتت في درجة خطورتها على العين. (سبحي، 2001، ص 58) وفي هذا الصدد اشارت العديد من الدراسات إلى أن انخفاض مستوى الوعي الصحي وقلة فاعلية التربية الوقائية لافراد المجتمع كان سبباً رئيسياً ساعد مع انتشار الأمراض والعادات السيئة وغير الصحية وتزايد اضرارها. (عبد السلام، 2001، ص 392)، وبما أن مفهوم التربية الوقائية برز وتجدد من خلال الحفاظ على

المبحث الاول

أولاً : مشكلة البحث

يأتي تطور كتب العلوم مواكبة التطور والتقدم العلمي الذي يشهده عالمنا وعصرنا الحاضر، لكي يقدم المحتوى بطرق حديثة ومتعددة، و يهدف الى النهوض بعملية التعلم والتعليم في مرحلة التعليم المدرسي، وبما أن المدرسة مؤسسة تعليمية وتربوية لها دوراً هاماً في تكوين الطلبة من الناحية التعليمية والثقافية والاجتماعية والنفسية، فلا بد من أن تكون مفاهيم التربية الوقائية اهم الجوانب والامور التي يهتم بها في مناهجنا وخصوصاً في كتب العلوم، ويسعى هذا البحث إلى التعرف على دور مناهج العلوم في التربية الوقائية ومدى تضمين كتاب العلوم للصف الأول المتوسط المفاهيم التربوية الوقائية والقضايا التابعة لها كذلك مدى وعي المدرسين والمدرسات لها، وبما أن الكتاب المدرسي يمثل الركيزة الأساسية لتحقيق اهداف المنهج فهو الكتاب المتخصص والمصدر الرئيسي لخبرات المتعلم والذي قد يكون المحتوى الأثر المباشر في تغيير سلوك المتعلمين ولكافة المستويات التعليمية، وتمثل كتب العلوم (علم الأحياء) الميدان الاساسي لتنمية التربية الوقائية عند الطلبة بحكم طبيعة المحتوى الدراسي واهدافه .

ويمكن تحديد مشكلة البحث من خلال السؤالين التاليين :

- 1- ما مدى توافر متطلبات التربية الوقائية في كتاب العلوم (الجزء الثاني) للصف الأول المتوسط ؟
- 2- ما هي أهم متطلبات التربية الوقائية في كتاب العلوم (الجزء الثاني) للصف الأول المتوسط ؟

رابعاً : حدود البحث

اقتصرت الدراسة على مدى تناول كتاب العلوم للصف الأول المتوسط (الجزء الثاني) المفاهيم التربوية الوقائية و الذي شمل ثلاث وحدات هي :

الوحدة الأولى : علم الأحياء و التكنولوجيا

الفصل الأول : المجاهر

الفصل الثاني : علماء ساهموا في تطوير علم الأحياء

الوحدة الثانية : بناء جسم الكائن الحي

الفصل الأول : الخلية

الفصل الثاني : الانقسام الخلوي

الفصل الثالث : تنظيم عمل اجسام الكائنات الحية

الوحدة الثالثة : الوراثة و التطور

الفصل الأول : مفهوم علم الوراثة

الفصل الثاني : تطبيقات علم الوراثة

خامساً : تحديد المصطلحات

التربية الوقائية

عرفها (نشوان و ابو قمر ، 2004) بأنها :

قدر من المفاهيم والمعلومات والاتجاهات التي يجب أن يلم بها المتعلم ليسلك سلوكاً يعطيه القدرة على التصرف بشكل علمي في مواجهة ما قد يطرأ من حوادث وكوارث بهدف الحفاظ على سلامته العامة في اثناء تفاعله مع البيئة (نشوان و ابو قمر ، 2004)

عرفها (الانصاري ، 2009) بأنها :

مجموعة من السلوكيات التي يأتي بها الفرد صغيرة كان أو كبيرة و تكون مرغوبة أو مستحسنة، و يرتضيها الاطار القيمي للمجتمع الذي يعيش فيه و تجدر الاشارة الى أن مفهوم التربية الأخلاقية والحياتية هي من اهم و ابرز عناصر التربية الوقائية. (الانصاري، 2009، ص 6)

ومن خلال قراءات الباحثة وجدت انه لا يوجد تعريفات محددة لمصطلح التربية الوقائية، وقد يرجع

سلامة وصحة الافراد وخصوصاً مجتمع الطلبة أو فئة الشباب ووقايتهم من الأمراض والحوادث أو الاخطار المتوقعة وذلك من خلال التركيز على تنمية وعيهم بالتصرف بأسلوب علمي منتظم، ولهذا وفي ضوء ما تقدم يجب ادخال مفاهيم التربية الوقائية وقضاياها ضمن المناهج الدراسية خاصة مناهج العلوم وكما تلعب المراحل الدراسية لأجل تحقيق قدرة مناسبة من متطلبات التربية الوقائية (المعرفية والمهارية والوجدانية) خاصة ونحن نعيش في عصر تزداد مشكلاته الاجتماعية والبيئية والصحية وغيرها من المشكلات بزيادة تطوره العلمي والتقني وكل هذا من شأنه أن ينعكس على واضعي الدراسة ويلقي على عاتقهم مسؤولية العمل الجاد على تطور ومراجعة المناهج وبشكل مستمر خصوصاً اذا ما اخذنا بالحسبان أن الطلبة اليوم هم ابناء المستقبل. (المهدي و راهي، 2014، ص 149)، ويستمد البحث اهميته مما يلي :

1- قد تفيد نتائج هذا البحث مخططي و مطوري المناهج والقائمين على اعداد مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة .

2- تعريف مدرسين ومدرسات العلوم وخاصة علم الأحياء بمتطلبات التربية الوقائية الواجب توفرها في مناهج العلوم المقررة .

3- قد تفيد نتائج هذا البحث في زيادة اهتمام المدارس بمتطلبات التربية الوقائية و توفيرها في المدارس .

ثالثاً : هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحديد اهم متطلبات التربية الوقائية والتي يمكن ان تتواجد في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط كما و يهدف إلى مدى وجود هذه المتطلبات في الكتاب و الى كيفية التعامل معها من قبل المدرسين والمدرسات .

اخراج الرأس واليدين من الشبايك أو كسر الشباك حين الطوارئ وكذلك ما تقدمه المدرسة من تعليمات وتحذيرات وقائية حين عمل التجارب، ويندرج أيضاً تحت هذا النوع تحذير القرآن الكريم ووصايا الوالدين والمدرسين وارشادهم نحو الطرق المثلى للوقاية، كذلك التعليمات اثناء الطيران لمواجهة الأزمات والكوارث الطارئة التي قد تحدث وغيرها كثير من الأمثلة على الوقاية، ويلاحظ أن كل هذه التعليمات او الارشادات لمواجهة احداث خطرة ومؤذية قد تحدث بالوقت القريب .

2- الوقاية من خلال تكوين الاتجاه : لمعرفة اسباب وطبيعة الحوادث الشائعة في الحياة ضرورة لمقاومتها أو الاقلال من الخسائر الناتجة عنها وقد ظهر اسلوب حديث للسيطرة عليها ويطبق الان هذا العلم لدراسة عوامل أخرى مختلقة تؤثر على الصحة والرفاهية، والجانب الأبرز في هذا الاسلوب هو تكوين " اتجاه الأمان " لدى الفرد الذي هو يمثل العامل المساعد الذي يظهر ويبرز الحاجة إلى معلومات الأمان، وعلى تكوين سلوك الأمان على الفرد، فالاتجاه نمط نفسي وظيفي يدفع الفرد الى تصرف معين في موقف معين .

3- الوقاية من خلال السلوك : كثيراً ما يكون وجود اتجاه الامان وحده لدى الشخص غير كاف لحمايته، اذا لم يتوافق مع الخبرة والتدريب لممارسة السلوك السليم اثناء الحدث، فمثلاً في مدينة سان فرانسيسكو احدى المقاطعات الأمريكية في ولاية كاليفورنيا تعرضت سنة 1906 الى اخطر زلزال في التاريخ الأمريكي الحديث، ونتج عن هذا عدد كبير من الضحايا، لذلك يتم سنوياً تدريب تلاميذ المدارس وخاصة الصغار منهم عن طريق فريق متخصص من جهات وهيئات متعددة ايشرحون الكيفية التي يجب أن يتصرف بها التلاميذ في حالة وقوع كارثة مثل الزلازل، وهذا التدريب يفيد في

ذلك لسببين اولهما: أنه مصطلح حديث في مجالات الدراسات التربوية المتخصصة، وثانيهما: أن كلمة الوقائية تدمج دائماً في مجالات اغلبها صحي وغذائي واقتصادي على اساس ان الوقاية هي توقع للمشكلات قبل حدوثها ومحاولة تداركها. (عمر، 2002، ص49) ولذلك سوف تعتمد الباحثة على استنباط تعريف اجرائي يعتمد فيه على مفهوم التربية من ناحية، ثم مفهوم الوقاية من ناحية ومن ثم يمكن دمجها في مصطلح التربية الوقائية .

اذن يمكن تعريف مفهوم التربية بأنها: الاهتمام بالنشء واعداده اعدادة جسمية وعقلية وصحية وسلوكية والتدرج في ذلك منذ الأيام الأولى للولادة حتى يصبح شابا يستطيع الاعتماد على نفسه .
اما مفهوم الوقائية يقصد به التدابير التي يتم اتخاذها لمنع و تدارك المشكلة قبل وقوعها. وعليه فالتعريف الاجرائي هو عملية تربوية تعليمية مستمرة لمنع وتدارك المشكلات التي قد تواجه الفرد قبل حدوثها .

المبحث الثاني

الخلفية النظرية و الدراسات السابقة

مفاهيم أو متطلبات التربية الوقائية

تتناول الدراسة الحالية اهم الاشكاليات المرتبطة بالتربية الوقائية من خلال العناصر التربوية الوقائية واهدافها و ابعادها ومراحل تغيير السلوك الوقائي .

أنماط التربية الوقائية

تنوع انماط التربية الوقائية طبقاً لجوانب النمو المطلوب و تنميتها لدى الطلبة و تشمل :

1- الوقاية من خلال المعرفة : وهو النمط الأكثر شيوعاً وملاحظة في الحياة والاقبل تكلفة، ومن أمثلة ذلك ما نراه من تعليمات في المواصلات العامة حول عدم

ب- الأمية الوظيفية

ت- الامية الحضارية

ث- الامية الحاسوبية (حسن البيلاوي ، 1998)

2- التعليم الفني

3- انتاج المعرفة

4- التربية الخاصة (معوض، 2009، ص 220-228)

الدور المتوقع للتربية الوقائية في التصدي لقضايا

الأمن التعليمي

من خلال عرض بعض النماذج السابق ذكرها تكمن اهمية التربية الوقائية كأحد اسباب الأمن التعليمي محققة مبدأ هام وهو ان التربية ليست مجرد خدمة اجتماعية يقدمها المجتمع الأفراد انما استثمار يحقق عائداً على الفرد والدولة، وذلك لأن التعليم يوجه اساساً لمقابلة الحاجات والمتطلبات اللازمة لبقاء المجتمع ونماؤه واستمرار تطوره، فعند الاطلاع بحل المشكلات من الضروري الابتعاد عن الاهداف العامة ذات الطابع الشمولي التي لا يمكن تحقيقها لتعدد تفسيراتها ومضامينها وغموض آلية التعامل بها حيث لا بد من التركيز على التفاصيل والاجراءات فمواصفات الانسان نتاج الأمن التعليمي تكون بالعلم الذي يتعلمه ليعرف، ليعمل، ليكون، ليشترك الآخرين، لينتج المعرفة .

ففي ظل هذه المواصفات يتضح لنا الحاجة الملحة للعنصر الوقائي للتربية جنباً إلى جنب مع العنصر العلاجي (التربية النظامية و غير النظامية) بما يستدعي تحديث استراتيجيات تتواءم مع العلم المعاصر لترسيخ مفهوم التربية الوقائية تكفل التصدي لقضايا الأمن التعليمي بمشاركة افراد المجتمع انفسهم فتعال التربية اعلى المؤشرات ويعم الرخاء التعليمي. (معوض،

2009، ص 229)

جانين احدهما يساعد على النجاة وتقليل الخسائر بفعل الكارثة، والثاني تجنب كوارث جديدة طارئة تعقب مواجهة الكارثة الأصلية كالازدحام والهلع والعشوائية في السلوك. (صلاح الدين عبد الكريم، ص 14-13). عناصر ومكونات التربية الوقائية المستخلصة من الجانب المهاري والوجداني بكتاب العلوم للصف الأول المتوسط (الجزء الثاني) :

1. حب تبادل المعرفة مع الاخرين .
 2. حث الطلبة على اتقان العمل اليدوي وخلق التنافس بينهم لرفع مستوى جودة التعليم .
 3. الربط بين الحقائق بعضها مع بعض .
 4. اتباع الاساليب العلمية في البحث و التقصي .
 5. تقدير دور العلم والعلماء في تسخير طاقاتهم الابداعية من اجل تسهيل سبل الحياة .
 6. اتباع قواعد الأمن والسلامة في المختبر عند التعامل مع الأدوات .
 7. المحافظة على النظام اثناء الدخول الى المختبر واثناء العمل و البحث .
 8. المحافظة على الأدوات و الاجهزة المخبرية .
 9. الامانة العلمية في تسجيل البيانات ودقة استخدام الأدوات استخداماً صحيحة و سليمة .
- (القلاف و خضر ، 2007)

الحاجة للتربية الوقائية في العصر الحديث

التربية عملية تمتد على مدى الحياة ولا تحتاج لاعادة تنظيم فقط ولكن الى تركيب واصلاح طبقاً للاحتياجات الجديدة ، فإذا كانت التربية مسؤولة عن اعداد البشر الذين هم نواة المجتمع فهي بذلك مسؤولة عن استمراره و تطوره، وتتضح الحاجة الوقائية للتربية من خلال عرض لبعض اهم نماذج المشكلات التربوية التالية :

1- الامية :

أ- الأمية الأبجدية

الدراسات السابقة

مناهج العلوم المقررة في المدارس الابتدائية من خلال تحليل محتوى كتب العلوم وذلك للتعرف على ابعاد ومتطلبات التربية الوقائية المتضمنة بكتب العلوم وتم تحليل المحتوى في ضوء معيار التربية الوقائية المتضمن لخمسة مجالات (الأمن والسلامة، الصحة الغذائية، مواجهة الكوارث الطبيعية والاصطناعية، البيئة المحيطة، التربية الوقائية النفسية) تضمن 11 فقرة، أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة كانت 37٪ لأبعاد التربية الصحية و اقل نسبة كانت ٪ لمواجهه الكوارث الطبيعية والاصطناعية . (نور الدين ، 2006)

دراسة (Gerlovich ، 1997)

هدفت الدراسة إلى قياس مدى وعي معلمي العلوم في احدى عشرة ولاية امريكية بالقواعد التي يجب اتباعها في تصميم معامل العلوم واحتياجات الأمان الواجب توافرها، وظهرت النتائج تدني مستويات الوعي بهذه المتطلبات، ويتضح من العرض السابق أن للتربية الأمانية بعدة وقائية، لان من احد مهامها التنبؤ بحدوث المشكلات و العمل على وضع الحلول والبدائل لمواجهتها.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات تبين واقع التربية الوقائية من جوانب مختلفة، فهناك دراسات سعت إلى تشخيص واقع التربية الوقائية من خلال تحليل محتوى المقررات الدراسية أو من خلال دور المعلمين والطرق والاساليب والانشطة والوسائل المستخدمة في التدريس، كذلك يتضح اعتماد بعضها في الأساليب الاحصائية على التكرارات وبعضها الآخر على النسب المئوية .

مع تزايد المشكلات والمخاطر الصحية والاجتماعية وتفاقمها وانعكاسها على حاضر الانسان ومستقبله، يقع على عاتق واضعي مناهج العلوم مسؤولية العمل على تطويرها ومراجعتها باستمرار للكشف عن مدى وفائها لهذه المتطلبات لتحقيق أهداف التربية الوقائية، ولذلك نشط الباحثون في مجال التربية الوقائية، حيث سعت دراسات كثيرة للتعرف على مداخل التربية الوقائية في مختلف المراحل والمستويات التعليمية، وهذا عرض لأهم الدراسات المشابهة للبحث .

دراسة (احمد ابو الحسن ، 2004)

هدفت الدراسة الى التعرف على فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية للتلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة الاعداد المهني بمدارس التربية الفكرية بمدينة الرياض، حيث قام الباحث بإعداد قائمة بأبعاد التربية الوقائية عند التلاميذ المعاقين عقلياً في المجالات المهنية في ضوء الخصائص المميزة لهم وتحليل محتوى المناهج والمقررات الدراسية مرحلة الاعداد المهني، وقام بإعداد اختبارين احدهما تحصيلي والاخر اختبار مواقف مصور لتعرف مدى اكتساب التلاميذ للمعلومات والمفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الوقائية، وكانت النتائج ليست ممثلة بالقدر الكافي وبالعمق المناسب في مناهج مدارس التربية الفكرية، قصور مناهج المرحلتين التعليمية والمهنية عن تناول مفهوم التربية الوقائية حيث لم تتضمن ابعاد عملية التربية الوقائية بشكل كاف ومتوازن ليشمل جميع جوانبها ، حيث أثبتت الدراسة فاعلية البرنامج في اكساب التلاميذ المعارف المتعلقة ببعض جوانب التربية الوقائية .

دراسة (نور الدين ، 2006)

اجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية وهدفت إلى تحديد متطلبات التربية الوقائية في محتوى

من بعض اعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص، وعدد من المشرفين الاختصاص واساتذة في طرائق التدريس، للتأكد من صدقها ومناسبتها لقياس ما صممت لقياسها .

3- و بعد اخذ آراء المحكمين تم التوصل إلى صورة نهائية لقياس مفاهيم التربية الوقائية و التي من المفترض ان يحتويها كتاب العلوم للصف الأول المتوسط (الجزء الثاني) على شكل اداة لقياس مفاهيم التربية الوقائية وتكونت من (4) مفاهيم رئيسية تضمنت (23 32) مفهوم فرعي (ملحق 1)، وتم استبعاد المفهوم الخامس وهو متطلبات التربية الوقائية النفسية بناء على اجماع المحكمين وتبين خلال تنفيذ الدراسة أن ذلك لم يكن مخلا بإجراءات الدراسة .

رابعاً : صدق الاداة

يعد الصدق من الأمور التي ينبغي توفرها في الأداة كي تعتمد عليها أي دراسة، ويقصد بالصدق أن تقيس الاداة الوظيفة المخصصة لقياسها دون أن تقيس وظيفة اخرى. (جابر وآخرون، 2002، ص 271) وتم التأكد من مناسبة و ملائمة و علاقة المفاهيم الفرعية بالمفهوم الرئيس المتضمن في كل فقرة من فقرات القائمة والاطمئنان على سلامة اللغة، وبعد اجراء عمليات التحليل من قبل الباحثة حصلت الاداة على نسبة ثبات عالية وهي (89 %) واهي نسبة مقبولة مقارنة بالميزان العام لتقويم دلالة معامل الارتباط اذ يرى الكيلاني اذا كانت نسبة معامل الارتباط (70 - 90) فإن معامل الارتباط مرتفع و العلاقة قوية بينهما (الكيلاني، 2007، ص 431).

خامساً : ثبات الاداة

يعتبر الاختبار والمقياس ثابتة اذا كان يعطي نفس النتائج، اذا ما تكرر تطبيقه على نفس المفحوصين و تحت نفس الشروط (ديوبولد و دالين، 2007، ص 457)،

المبحث الثالث

اجراءات البحث

أولاً : منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في تناول كتاب العلوم للصف الأول المتوسط (الجزء الثاني) لمفاهيم التربية الوقائية ، و يعد هذا المنهج المناسب لإجراء هذه الدراسة و هو احد مناهج البحث العلمي المستخدمة في العلوم التربوية و النفسية .

والدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق بل تتجه الى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها (ربيع، 2009، ص 92).

ثانياً : مجتمع البحث

1- كتاب العلوم المقرر على طلبة الاول المتوسط (الجزء الثاني) .

2- عينة عشوائية من مدرسين العلوم للمراحل المتوسطة في بغداد / الكرخ الاولى .

3- طالبات الصف الأول المتوسط في متوسطة زهرة الخمائل للبنات في أبي غريب .

ثالثاً : اداة البحث

طورت اداة الدراسة وذلك للتوصل الى مفاهيم التربية الوقائية في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط و قد مر بناء الاداة بعدة خطوات :

1- كانت الخطوة الأهم في بناء اداة الدراسة هي تحديد قائمة اولية لمفاهيم التربية الوقائية تلائم طلبة الاول المتوسط، حيث تم الرجوع لبناء هذه القائمة إلى العديد من المراجع والبحوث والمؤتمرات والندوات وتكونت القائمة في صورتها الأولية من (5) مفهومه رئيسية تضمنت (111) مفهومه فرعية .

2- عرضت الاداة على لجنة من المحكمين ، تكونت

معامل ارتباط بيرسن :

$$r = \frac{n \sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{(n \sum x^2 - (\sum x)^2)(n \sum y^2 - (\sum y)^2)}}$$

$$1 * 3 + 2 * 2 + 3 * 1$$

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{مجموع ت}}$$

(Fisher , 1975, p 327)

الوسط المرجح

$$\text{الوزن المثوي} = \frac{\text{الدرجة القصوى}}{.001 *}$$

(الغريب، 1977، ص 74)

المبحث الرابع

عرض النتائج و تفسيرها

وضحت نتائج تحليل محتوى كتاب العلوم أن متطلبات وابعاد التربية الوقائية موجودة بنسب منخفضة لكل من الصحة والغذاء، بينما انعدمت بالنسبة الأبعاد التربوية الوقائية للبيئة المحيطة والكوارث الطبيعية والاصطناعية. وفي ضوء ذلك عملت المدارس على تعويض هذا النقص باللوحات الإرشادية، وتوفير الوسائل التدريبية ما أمكن للطالبات لتغطية نقص محتوى كتاب العلوم في هذا الجانب .

ويوضح الجدول (1) التالي مدى توفر متطلبات التربية الوقائية في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط (الجزء الثاني) من وجهة نظر مدرسين المادة .

ويمكن حساب الاداة بطرق مختلفة منها تقسيم الاداة الواحدة الى مجموعتين متكافئتين من المفردات ومن ثم حساب معامل ارتباط التصاحب بين النصفين (قحوان، 2014، ص171)، و للتأكد من ثبات عملية التحليل وحساب نسب الاتفاق والاختلاف بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي وهي :

$$r = \frac{س1}{س2 + س1} \text{ س } 2 \text{ (طعيمة، 1997) (الغريب، 1998)}$$

حيث ان : ر = معامل الثبات

س1 ، س 2 = عدد المفردات المتفق عليها في التحليل الأول والتحليل الثاني .

سادساً : تطبيق الاستبيان

تم تطبيق الاستبانة على مجتمع البحث من 2019/2/20 الى 2019 /5 /1 حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان وبمساعدة المدرسين من ذوي الاختصاص وبعد الانتهاء من استرجاع الاستبانات فرغت الاجابات في استمارة خاصة اذ بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للمعالجة الإحصائية (30).

سابعاً : الوسائل الحسابية و الاحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :
عدد الموافقين

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الكلي}}{.100 *}$$

العدد الكلي

(الامام و آخرون ، 1990 ، ص 180)

ت	المتطلبات	توجد	لا توجد
1	الامن و السلامة	٪ 69	٪ 31
2	الصحة و الغذاء	٪ 77	٪ 23
3	البيئة المحيطة	٪ 29	٪ 71
4	الكوارث الطبيعية و الاصطناعية	٪ 33	٪ 67

التعامل أو التصرف عند حدوث كارثة معينة (زلزال، حريق، انهيار جزء من مبنى المدرسة).

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة في هذه الدراسة (وضمن حدود البحث) وضعت التوصيات الآتية:

1. العمل على تضافر جهود المدرسة مع مؤسسات المجتمع الأخرى ذات العلاقة بالترتيب بمتابعة القضايا الوقائية التي تخص الطلبة في هذه المرحلة ونتاج برامج للتثقيف الصحي المدرسي .
2. استثمار الوقت المخصص للأنشطة العلمية في عمل زيارات ميدانية في المجالات المختلفة البيئية المصاحبة لنشاطاتهم العلمية والبعد عن الرحلات التقليدية المقررة .
3. تنظيم ورش عمل للمدرسين والمدرسات واولياء الأمور للتوعية بطرق واساليب التربية الوقائية وآليات توعية الطلبة بالسلوكيات والعادات الصحية والغذائية الصحيحة .
4. ضرورة وجود مختبر للعلوم في جميع المدارس مجهز بجميع الادوات والاجهزة والمواد الإجراء التجارب العلمية .

ثالثاً: المقترحات

- وفقاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء البحوث الآتية:
1. اجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على كتب العلوم للمراحل الابتدائية .
 2. الاستفادة من قائمة التحليل المستخدمة في هذه الدراسة عند التخطيط لمناهج العلوم او تأليف كتبها مع مراعاة مستوى الطلبة .

يوضح الجدول (1) خلاصة رأي المدرسين في مدى فعالية مقرر العلوم في التوعية بمتطلبات التربية الوقائية وابعادها، حيث جاءت اعلى نسبة 77 ٪ بأن كتاب العلوم فعال في التوعية بمتطلبات التربية الوقائية من حيث الصحة والغذاء، تليها في ذلك الأمن والسلامة بنسبة 69 ٪، ثم الكوارث الطبيعية والاصطناعية بنسبة 33 ٪، واكلها نسبة 29 ٪ كانت للتربية الوقائية للبيئة المحيطة .

وحيث أن مجتمعنا يحتاج لزيادة وعي افراده بجميع متطلبات التربية الوقائية وابعادها ابتداء من البيئة المحيطة والتي جاءت بنسبة متدنية رغم أهميتها خاصة بالنسبة لطلبة المدارس، وجب اضافة عدد من الموضوعات أو الانشطة والتجارب التي تدعم الموضوعات الموجودة في المنهج لتنمية معارف ومهارات الطلبة بمتطلبات التربية الوقائية .

المبحث الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

- بعد تحليل استجابات افراد العينة (مجتمع البحث) من مدرسي ومدرسات علم الأحياء للصف الأول المتوسط توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية:
- 1- وجود حقيقية اسعافات اولية في المدارس .
 - 2- عدم وجود حماية كافية للطلبة اثناء اجراء التجارب العلمية المذكورة في الكتاب .
 - 3- عدم وجود مختبر للعلوم في بعض المدارس وخاصة مدارس قاطع ابي غريب، أو غرفة لتخزين مواد وادوات التجارب العلمية .
 - 4- وجود لوحات ارشادية لكن بعدد قليل لاتباع قواعد النظافة بصورة عامة .
 - 5- عدم وجود قواعد أو ارشادات توضح كيفية

المصادر

1. احمد ابو الحسن (2004): برنامج مقترح في التربية الوقائية للتلاميذ المعوقين عقليا بمرحلة الاعداد المهني بمدارس التربية الفكرية في ضوء متطلبات اعدادهم الفكري، مجلة الارشاد النفسي ، العدد (18)، كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة .
 2. الأنصاري، عيسى محمد (2009): القيم الأخلاقية المتضمنة في مجلات الأطفال الكويتية، المجلة التربوية، المجلد (20)، العدد (79)، مجلس النشر العلمي ، الكويت .
 3. حسن البلاوي (1998): التنمية الثقافية والتنوير - مدخل الى محور الامية رؤية نقدية - دراسات في علم اجتماع التربية، جامعة الزقازيق فرع بنها كلية التربية .
 4. سبحي، نسرین عبد الحميد (2001): مدى تضمين متطلبات التربية الوقائية في مقررات العلوم في المرحلة المتوسطة في مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة أم القرى .
 5. سعادة، جودت احمد وعبد الله محمد ابراهيم (2008): تنظيماً المناهج وتخطيطها وتطويرها، ط 1، دار الشروق ، عمان .
 6. صلاح الدين عبد الكريم عبد الله (2008): برنامج محوسب و دوره في تنمية مفاهيم التربية الوقائية في التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الاسلامية ، غزة .
 7. طعيمة ، رشدي احمد (1997) : تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومه اسسه استخداماته، دار الفكر العربي ، القاهرة .
 8. عاشور، سنا مقداد (2010) اثر استراتيجية ريب في
- تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الأحياء واستيعابهن القرائي، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم / جامعة بغداد، بغداد .
9. عبد السلام، عبد السلام مصطفى (2001): الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة .
10. الغريب ، رمزية (1977): التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
11. الغريب، رمزية (1998): القياس اللامتري في العلوم السلوكية، ط 1، الانجلو المصرية، القاهرة .
12. نشوان ، تيسير محمود وابو قمر، باسم محمد (2004): مدى تناول محتوى مناهج العلوم في المدارس الصناعية في فلسطين الأبعاد التربية الوقائية وقضاياها ووعي الطلاب بها جمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الثامن، الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي ، الاسماعيلية .
13. نور الدين، وداد عبد السميع (2009): التربية الوقائية في مناهج علوم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، مجلة كليات المعلمين، المجلد السابع العدد (2) .